الأمم المتحدة S/2011/264

مجلس الأمن

Distr.: General
25 April 2011
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠١١ موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لكمبوديا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم رسالة مؤرخة ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠١١ موجهة من هور نامهونغ، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي لمملكة كمبوديا، بشأن العدوان الذي شنته تايلند ضد سيادة مملكة كمبوديا وسلامتها الإقليمية (انظر المرفق).

وأود أن أطلب إليكم التكرم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كوسال **سيا**
السفير
الممثل الدائم

270411 270411 11-31091 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠١١ الموجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لكمبوديا لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجه حُسن انتباهكم إلى الهجمات المسلحة الجديدة التالية التي شنتها تايلند ضد كمبوديا:

اليوم، الذي يصادف ٢٢ نيسان/أبريل ٢٠١١، وفي الساعة ٦/٠٠ صباحاً، بدأت تايلند بشن هجوم واسع النطاق ضد كمبوديا، مستخدمة فيه أنماطاً عديدة من الأسلحة، بما فيها المدفعية بعياراتها ١٠٥ مم و ١٠٦ مم و ١٥٥ مم، وذلك على منطقة معبدي مون وكابي الواقعتين في عمق الأراضي الكمبودية. وقد سقطت قذائف المدفعية التايلندية على بعد ٢١ كم داخل كمبوديا، فأصابت قرية كورك مورن الواقعة في مقاطعة أودار مينشي، بينما قامت الطائرات التايلندية بانتهاكات في عمق المجال الجوي الكمبودي. وتكبدت كمبوديا إصابات عديدة أثناء ذلك الهجوم.

ولا يقتصر هذا العمل العدواني الجديد على انتهاك جميع الصكوك القانونية كما وردت في رسالتي (S/2011/56) المؤرخة ٥ شباط/فبراير ٢٠١١ والموجهة إلى الرئيسة السابقة لمجلس الأمن، ماريا لويزا ريبيريو فيوتي، إنما أيضاً الواردة في البيان الصحافي الذي صدر عن المجلس في ١٤ شباط/فبراير ٢٠١١ وفي بيان رئيس رابطة أمم جنوب شرق آسيا الذي صدر عقب الاجتماع غير الرسمي الذي عقدته الرابطة لوزراء الشؤون الخارجية في ٢٢ شباط/فبراير ٢٠١١، والذي دعا إلى وقف دائم لإطلاق النار.

وأود أن أشير إلى أن تايلند، إبداءً لامتعاضها من تسجيل معبد برياه فيهير على قائمة التراث العالمي في تموز/يوليه ٢٠٠٨، قامت بمهاجمة كمبوديا أربع مرات قبل ذلك، وقد حدث هذا تحديداً في ١٥ تموز/يوليه ٢٠٠٨ و ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨ و ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩ ومن ٤ إلى ٧ شباط/فبراير ٢٠١١، حيث استخدمت الذخائر العنقودية، وفقاً لما أكده الائتلاف المناهض للذخائر العنقودية في ٦ نيسان/أبريل ٢٠١١.

ويشن هذا الهجوم العسكري الجديد على الرغم من الجهود الإقليمية التي تبذلها إندونيسيا، رئيسة رابطة أمم جنوب شرق آسيا، بدعم من مجلس الأمن، للتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار وإيجاد حل سلمي، إثر الهجوم الواسع النطاق الذي شنته ضد كمبوديا في شباط/فبراير الماضي.

ويبرر هذا العمل العدواني المتعمد السبب الذي دعا تايلند حتى الآن إلى رفض مشاريع متعاقبة لأحكام مرجعية اقترحها رئيس الرابطة لنشر مراقبين من إندونيسيا لرصد

التزام كلا الجانبين تفادياً لوقوع المزيد من الصدامات المسلحة، مع أن كمبوديا سبق وأن قدمت للمرة الرابعة ردها الإيجابي الفوري على مشروع الأحكام المرجعية بعد تنقيحها لكي تنص على موقف تايلند.

ويؤكد أيضاً هذا العدوان الأخير الذي شن ضد كمبوديا سبب إلحاح تايلند على تسوية النزاع ''بشكل ثنائي''، الأمر الذي يشكل ذريعة لاستخدام قوات مسلحة أكبر عدداً وأكثر تطوراً من حيث العتاد ضد كمبوديا.

وقد مارست كمبوديا حتى الآن أقصى درجات ضبط النفس وأبدت حسن نواياها للحفاظ على بيئة مواتية لتسوية سلمية. ولكنها تحتفظ بالحق في الدفاع عن النفس في وجه أي عدوان متعمد.

وبالنظر إلى الأعمال العدوانية الصارخة المتكررة التي شنتها تايلند، سيكون من دواعي تقديري البالغ لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الأمن على جميع أعضاء المجلس.

(توقيع) هور **نامهونغ**